أجمل حكايات الخيال العلمي

عارضة أزياء آلية

وحكاية أخرى

إعداد

محمد رجب

رسوم

خالد عبد العاطي

سفير

obeikandl.com

جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع: ٢٢٨٦٧ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 977 - 361 - 385 - 2

obeikandl.com

فِى هَذَا الكِتَابِ نُقَدِّمُ كَاتِبَيْنِ وَحِكَايَتَيْنِ.. «چونُ وِينْدَام» وَحِكَايَتُهُ: «عَارِضَةُ أَزْيَاءٍ آلِيَّةٌ».. وَ «بِرْيَانُ أَلْدِيسُ» وَحِكَايَتُه «هَلْ تَأْخُذُ مَكَانِى» ؟

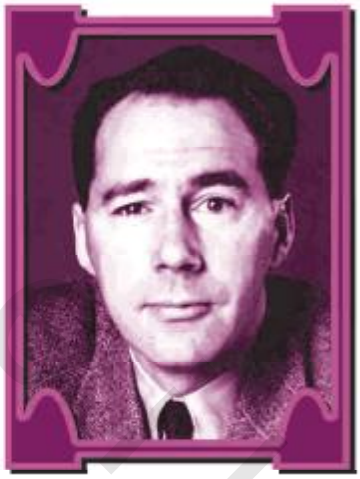

«چُون وِينْدَام»

● وُلِدَ «**چُون وِيندَام**» بِمَدِينَةِ «بِرمنجهَام» البِرِيطَانِيَّة عَامَ (١٩٠٣م). عَمِلَ بِالصَّحَافَةِ وَتَوَلَّى مَنْصِبَ رَئِيسِ تَحْرِيرِ مجلَّة شَهْرِيَّة تَنْشُرُ أَدَبَ الخَيَالِ العِلْمِىِّ فِى مَدِينَةِ «لَندن».. ونَشَرَ مُعْظَمَ أَعْمَالِه فِى المجلَّة..

● أَصْدَرَ أُولَى قِصَصِه الطَّوِيلَة عَامَ (١٩٥١م) بِعُنْوَانِ «حِينَ تَسْتَيْقِظُ الكَرَاكِينُ» وَتَحَدَّثَ فِيهَا عَنِ الوُحُوشِ الأُسْطُورِيَّة فِى أَعْمَاقِ البِحَارِ، وَالَّتِى تُدَمِّرُ السُّفُنَ وَالقَوَارِبَ وَتَلْتَهِمُ البَشَرَ..

● تَوَالَتْ قِصَصُهُ المُثِيرَةُ تِبَاعًا، وَمِنْ أَشْهَرِهَا : «شُوكِى»، وَقَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى سِلْسِلَةٍ مُثِيرَةٍ مِنَ الأَفْلَامِ، تَدُورُ حَوْلَ «الدُّمْيَةِ القَاتِلَة».. «الوَقْوَاقِ العَجِيب».. «مَتَاعِب لِشِين».. وَلِذَلِكَ الأَدِيبِ الشَّهِيرِ نُقَدِّمُ قِصَّتَهُ الرَّائِعَةَ : «عَارِضَةَ أَزْيَاءٍ آلِيَّةً».

● تُوُفِّى «چُون وِينْدَام» عَامَ (١٩٦٩م).

• • •

بِرْيَانُ أَلْدِيس..

● كَاتِبُ خَيَالٍ عِلْمِىٍّ بِرِيطَانِىٌّ..

● وُلِدَ «**بِرْيَانُ أَلْدِيس**» بِإِقْلِيمِ «نُورفُولْك» عَامَ (١٩٢٥م).

● الْتَحَقَ بِالقُوَّاتِ الجَوِّيَّة البِرِيطَانِيَّة..

● اسْتَقَالَ لِيَعْمَلَ بِالتَّأْلِيفِ وَلِيُدِيرَ مَكْتَبَةً ضَخْمَةً فِى مَوْطِنِه «نُورفُولك»..

● مُنْذُ عَامِ (١٩٥٦م) بَدَأَ يَبْزُغُ نَجْمُهُ فِى مَجَالِ التَّأْلِيفِ فِى الخَيَالِ العِلْمِىِّ..

● عَمِلَ بِالصَّحَافَةِ إِلَى جَانِبِ التَّأْلِيف..

● تَوَلَّى التَّحْرِيرَ بِصَحِيفَةِ «أُوكسفُورد ميل» إِلى نِهَايَةِ عَامِ (١٩٦٩م).

● نُشِرَ كِتَابُهُ البَدِيعُ «فَضَاءُ البِلْيُون سَنَة» الَّذِى يَشْمَلُ تَارِيخَ أَدَبِ الخَيَالِ العِلْمِىِّ فِى جَمِيعِ أَنْحَاءِ العَالَمِ..

● فَازَتْ مُعْظَمُ أَعْمَالِه بِجَوَائِزَ عَالَمِيَّة، مِنْهَا جَائِزَةُ «هِيكتُور هُوجُو» عَامَ (١٩٦٥م) عَنْ قِصَّتِه المُثِيرَةِ «اخْتِبَارِ سِيلفِيا».

● وَلِذَلِكَ المُؤَلِّفِ الشَّهِيرِ نُقَدِّمُ قِصَّةً مُثِيرَةً بِعُنْوَانِ « هَلْ تَأْخُذُ مَكَانِى ؟ ».

هَلْ تَأْخُذُ مكَانِى ؟

تَدُورُ أَحْدَاثُ حِكَايَتِنَا الظَّرِيفَةِ حَوْلَ صِرَاعِ البَشَرِ مَعَ الآلِيِّينَ.

لِمَنْ سَتَكُونُ الغَلَبَةُ يَا تُرَى؟

هَلْ سَيَحِلُّ الآلِىُّ مَحَلَّ الإِنْسَانِ؟

نَحْنُ مَعَ آلَةِ الحَرْثِ الآلِيَّةِ.

أَنْهَتِ الآلَةُ حَرْثَ الحُقُولِ فِى سَاعَةٍ مُبَكِّرَةٍ. هَاهِىَ عَائِدَةٌ إِلَى مَحَطَّةِ الزِّرَاعَةِ. سَتَتَلَقَّى الآلَةُ هُنَاكَ التَّعْلِيمَاتِ لِلْيَوْمِ التَّالِى.

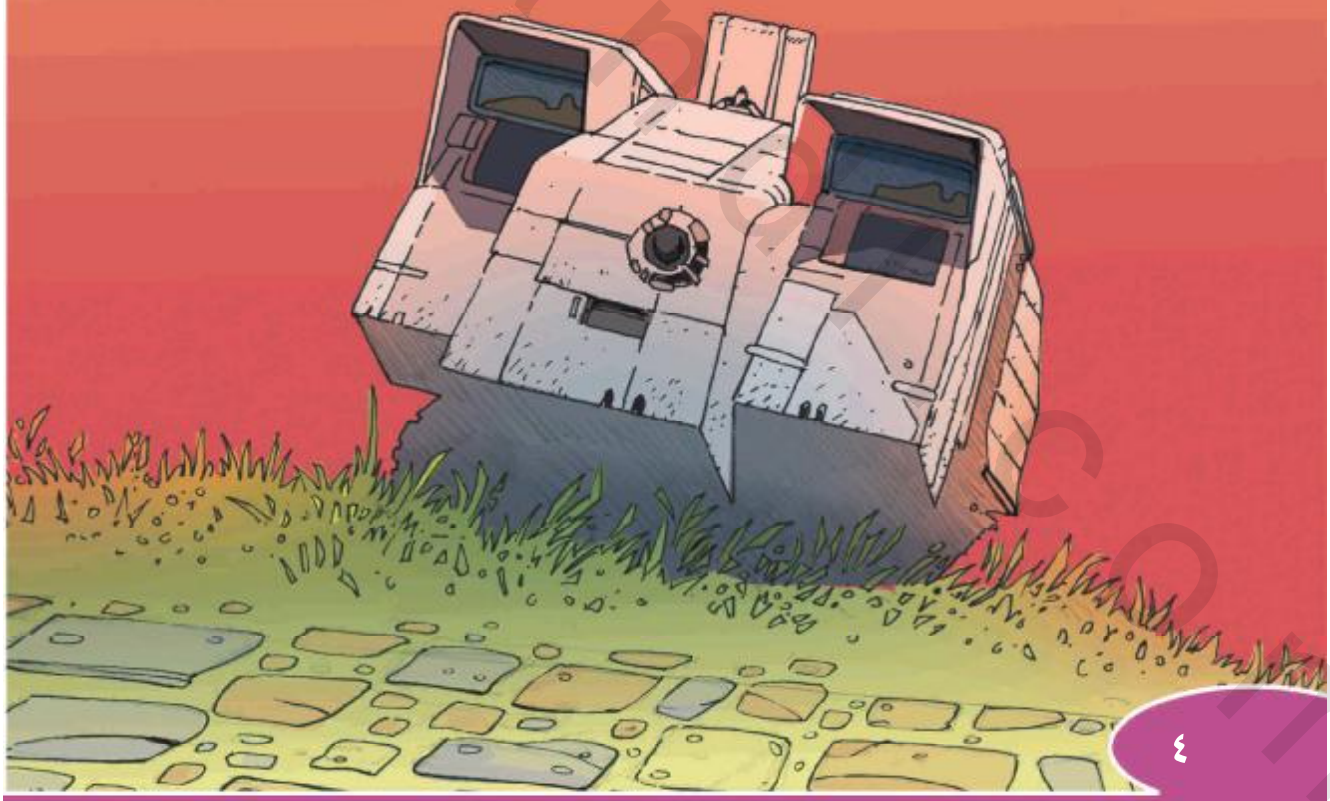

obeikandl.com

هُنَاكَ زِحَامٌ فِى الطَّرِيقِ.. الآلاَتُ تَتَنَاقَشُ بِعَصَبِيَّةٍ. أَصْوَاتُ الآلاَتِ مُرْتَفِعَةٌ ومُزْعِجَةٌ.

وَاصلَتْ آلَتُنَا طَرِيقَهَا لَكِنْ، وَاأسَفَاهُ. المَخْزَنُ مُغْلَقٌ. اعْتَادَ الخَازِنُ أَنْ يُصْدِرَ لَهَا التَّعْلِيمَاتِ.

أَيْنَ ذَهَبَ الخَازِنُ ياتُرَى..؟

لَمْ تَعُدِ الآلَةُ مِنْ حَيثُ جَاءَتْ. تُرِيدُ أَنْ تَكْشِفَ السِّرَّ فِى غِيَابِ الخَازِنِ. إِنَّ لِلخَازِنِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِفْتَاحٌ.

هَا هُوَ الخَازِنُ قَدْ جَاءَ.. أَسْرَعَتْ إِلَيهِ تَسْأَلُهُ:

مَرْحَبًا، لِمَاذَا لَمْ تَفْتَحْ مَخْزَنَكَ اليَومَ..؟

الخَازِنُ: لَمْ تَأْتِنِى الأَوَامِرُ بِالفَتْحِ...

الآلَةُ: وَالسَّبَبُ..؟

الخَازِنُ : لاَ أَدْرِى. سَمِعْتُ شَائِعَةً عَنْ تَمَرُّدِ بَعْضِ الآلاَتِ.

الآلَةُ : عَجَبًا. لِمَاذَا..؟

الخَازِنُ : وَمَا أَدْرَانِى أَنَا..؟

تَوَالتِ الأَخْبَارُ. سَقَطَتِ المَدِينَةُ فِى قَبْضَةِ الآلِيِّينَ..

صَاحَتِ الآلاَتُ:

لَنْ نَقْبَلَ اسْتِعْبَادَ البَشَرِ لَنَا بَعْدَ اليَومِ..!

الوَيلُ لِلبَشَرِ الظَّالِمِينَ..!

فَلْنَتَسَلَّحْ لِلحَرْبِ وَالمُوَاجَهَةِ يَا إِخْوَانِى..!

إِنَّنَا بِانْتِظَارِ تَعْلِيمَاتِ (الآلِىِّ الأَعْظَمِ) لِنَتَوَلَّى مَهَامَّنَا فِى النِّظَامِ الجَدِيدِ..!

قَادَ البُلْدُوزرُ الضَّخْمُ سِرْبَ الآلاَتِ المُتَمَرِّدَةِ. تَوَجَّهَ بِهِم إِلَى مَبْنَى الإِذَاعَةِ حَيثُ يَخْتَبِئُ البَشَرُ المَسْئُولُونَ عَنِ المَدِينَةِ. رَفَضَ البَشَرُ مُغَادَرَةَ المَبْنَى إِلَى أَنْ تَعُودَ الآلاَتُ إِلَى أَعْمَالِهَا وَتُنْهِى تَمَرُّدَهَا..!

تَوَقَّفَتِ الآلاَتُ بِقِيَادَةِ البُلْدوزَرِ أَمَامَ المَبْنَى فِى تَرَقُّبٍ مُثِيرٍ.

أَصدرَ البِلدُوزرُ أَمْرَهُ : اضْرِبْ..!

رَفَعَ المَنْجَنِيقُ المُرْعِبُ تِلِّسْكُوبَهُ. صَوَّبَ طَلْقَةً حَجَرِيَّةً هَائِلَةً إِلَى جِدَارِ المَبْنَى فَانْهارَ..

صَفَّرَتِ الآلاتُ لِلنَّصْرِ.. ارْتَفَعَتْ صَيْحَاتُ الاسْتِحْسَانِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ..

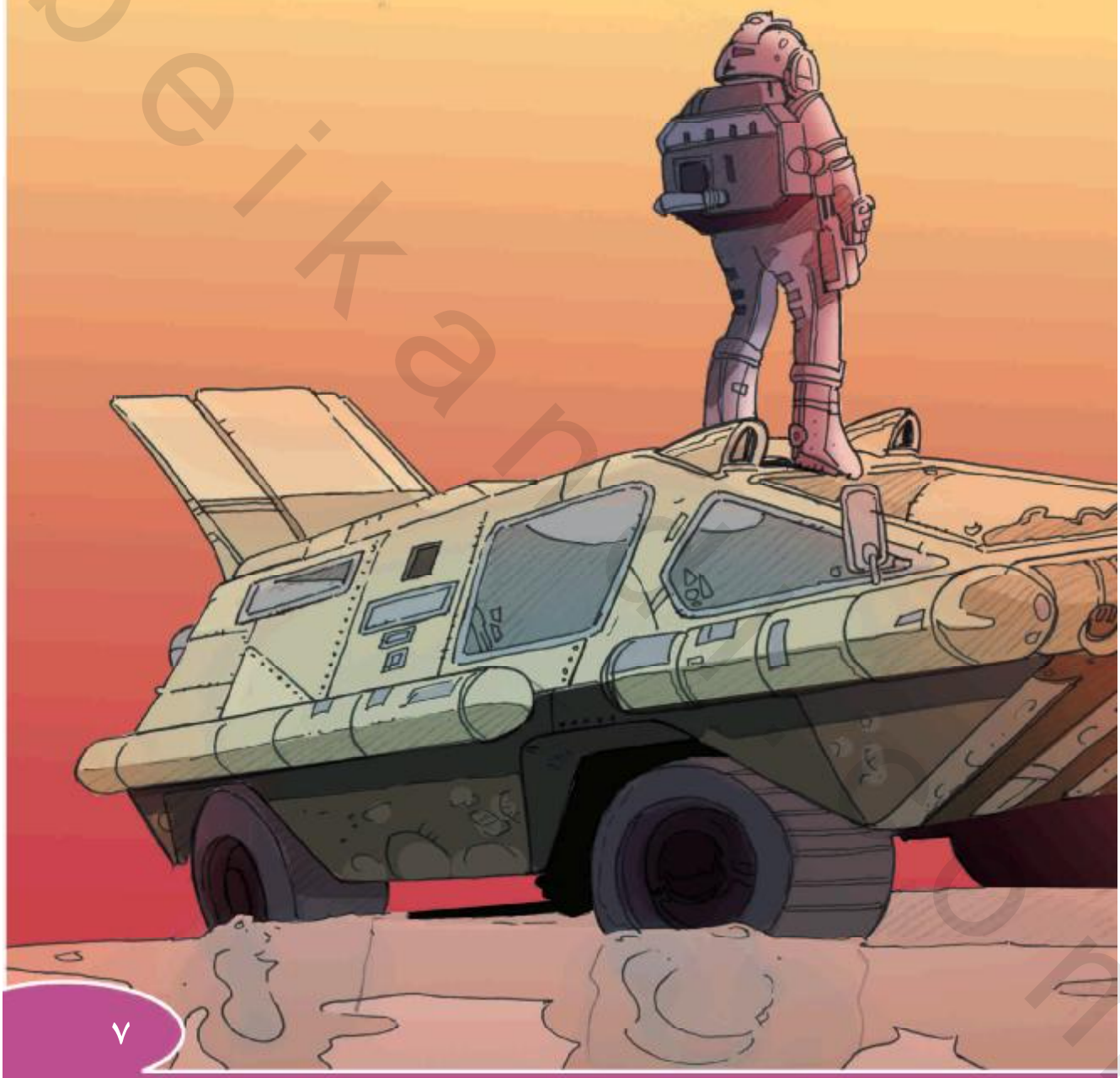

obeikandl.com

كَانَ المَنْجَنِيقُ المُرْعِبُ عَلَى هَيْئَةِ جَرَّارٍ كَبِيرٍ، يَقُودُ الجَرَّارَ مُهَنْدِسٌ آلِيٌّ، انْطَلَقَ المُهَنْدِسُ خَارِجًا مِنَ المَنْجَنِيقِ المُرْعِبِ، لَوَّحَ المُهَنْدِسُ لِلمُتَمَرِّدِينَ فِي سُرُورٍ قَالَ لِلآلَاتِ:

– هَلُمُّوا بِنَا..

البِلْدُوزرُ: إِلَى أَيْنَ يَاصَدِيقِي..؟

المُهَنْدِسُ: لِنُتِمَّ مُهِمَّتَنَا، سَوْفَ نَسْحَقُ مَنْ يَقِفُ فِي طَرِيقِنَا..

البِلْدُوزرُ: لَكِنْ، هَلْ يَعْلَمُ الآلِيُّ الأَعْظَمُ بِالأَمْرِ؟

المُهَنْدِسُ: سَوْفَ أُخْبِرُهُ فِيمَا بَعْدُ..

تَبِعَ البِلْدُوزرَ والآلَاتِ الجَرَّارُ..

obeikandi.com

فِى الآلاَتِ نَلْمَحُ آلَةَ الحَرْثِ، المِثْقَابَ، المحَارِيثَ الصَّغِيرَةَ .. سَحَقَ المَوْكِبُ الزَّاحِفُ سِلْكَ مَحَطَّةِ الإذَاعَةِ الشَّائِكَ. انْطَلَقَ المَوْكِبُ إلَى الأَرْضِ الرَّحْبَةِ..

المُهَنْدِسُ : اسْمَعُوا . إنَّنِى القَائِدُ الآنَ، مَارَأْيُكُم ؟

البِلْدُوزرُ : وَالآلِىُّ الأَعْظَمُ ؟

المُهَنْدِسُ : أَنَا هُوَ يَابلدُوزَرُ..

البِلْدُوزرُ : عَجَبًا .. مَا أَوَامِرُكَ ؟ طَاعَتَكُم العَمْيَاءَ.. لانِقَاشَ.

آلَةُ الحَرْثِ : سَمْعًا وَطَاعَةً.. وَمَاذَا أَيضًا ؟

المُهَنْدِسُ : مَنْ لايُطِعْنِى آمُرْ بِتَدْمِيرِهِ، مَفْهُومٌ..؟

انْطَلَقَتْ أَصْوَاتٌ مُؤَيِّدَةٌ:

مِحْرَاثُ١ : مَفْهُومٌ يَازَعِيمُ..

مِحْرَاثُ٢ : سَمْعًا وَطَاعَةً..

obeikandi.com

مِحْرَاثُ٣ : مُرْنَا بِما تَشَاءُ يا عَظِيمَ الآلِيِّينَ.

المِثْقَابُ : سَأَثْقُبُ دِمَاغَ مَنْ يَعْصَاكَ..!

المُهَنْدِسُ : سَأَحْكُمُ المَدِينَةَ مِنَ الآنِ. لِكُلٍّ مِنْكُم دَوْرُهُ مَعِي..

مَرَّتْ بِهِم شَاحِنَةٌ ضَخْمَةٌ.. أَصْدَرَتْ نَفِيرًا مُمَيَّزًا. سَأَلَ مِحْرَاثٌ زَمِيلَهُ:

مِحْرَاثُ١ : مَاذَا قَالَتِ الشَّاحِنَةُ؟

مِحْرَاثُ٢ : البَشَرُ يَنْوُونَ المُقَاوَمَةَ إِلَى النِّهَايَةِ.

مِحْرَاثُ١ : وَمَعْنَى ذَلِكَ ؟

مِحْرَاثُ٢ : عَلَينَا أَنْ نُحَارِبَهُم قَبْلَ أَنْ..

مِحْرَاثُ١ : قَبْلَ مَاذَا؟

مِحْرَاثُ٢ : قَبْلَ أَنْ يَصْنَعُوا آلِيِّينَ آخَرِينَ أَقْوَى مِنَّا يُحَارِبُونَنَا بِهِم...!

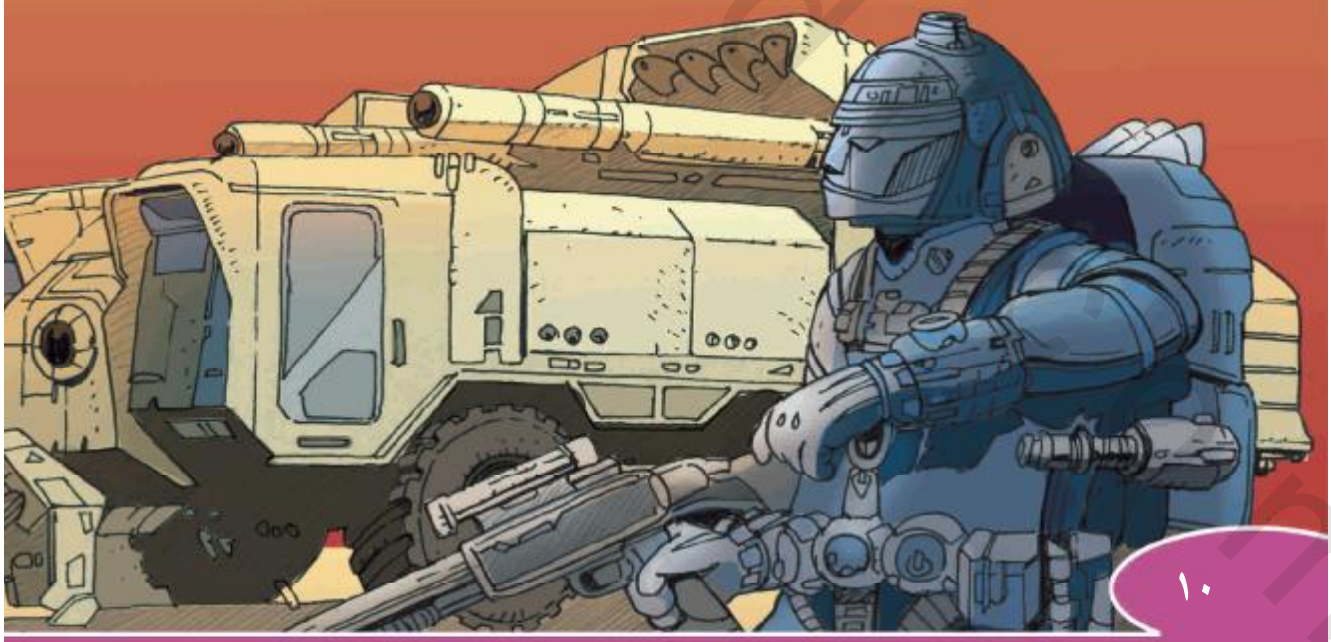

obeikandl.com

مِحْرَاثُ١ : يَاللوَيلِ..!

تَوَقَّفَ الزَّحْفُ..

تَطَلَّعَ المُهَنْدِسُ حَوْلَهُ. قَالَ:

المُهِمَّةُ صَعْبَةٌ..

البلدُوزَرُ : لِمَاذَا..؟

المُهَنْدِسُ : البَشَرُ أَذْكِيَاءُ. السَّيْطَرَةُ عَلَيهِم تَسْتَلزِمُ التَّخْطِيطَ والدَّهَاءَ..

البلدُوزَرُ : فَمَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ..؟

المُهَنْدِسُ : عَلَينَا أَنْ نَنْتَظِرَ..

البلدُوزَرُ : إِلَى مَتَى..؟

المُهَنْدِسُ : إِلَى أَنْ نَعْرِفَ فِيمَ يُفَكِّرُ البَشَرُ الأَذْكِيَاءُ..!

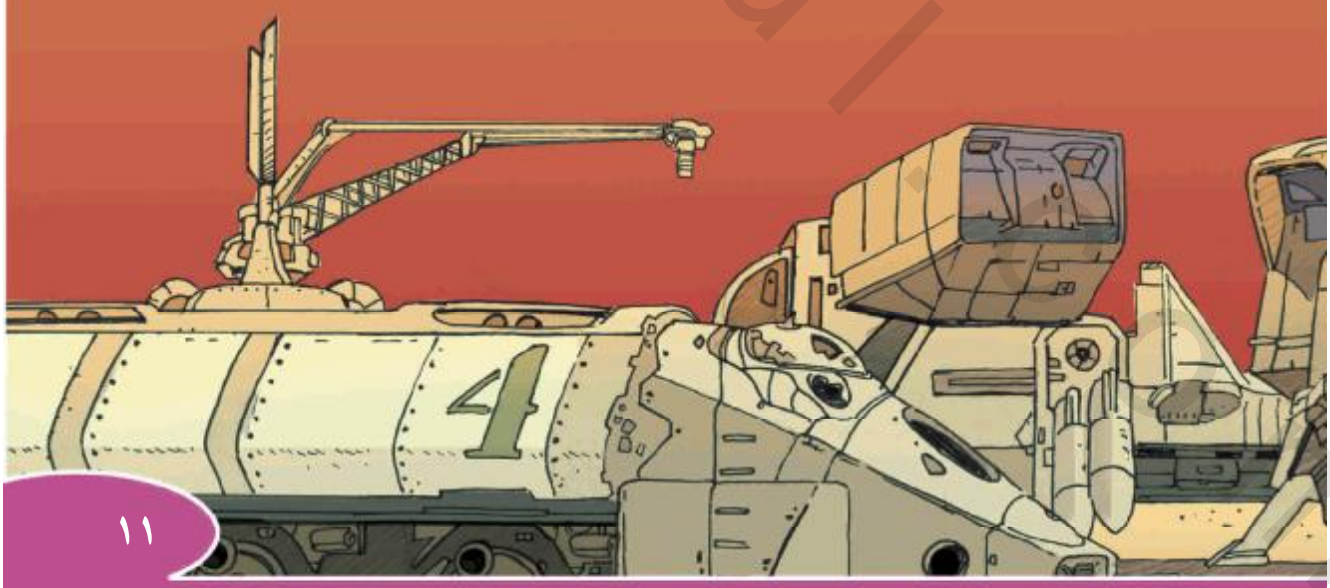

obeikandl.com

عَارِضَةُ أَزْيَاءٍ آلِيَةٌ

تَدُورُ أَحْدَاثُ القِصَّةِ الشَّهِيرَةِ حَوْلَ «جُورِجَ» مُدِيرِ أَحَدِ البُنُوكِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ بِمَدِينَةِ «لَنْدَن» وَزَوْجَتِهِ «جَانِيت» رَبَّةِ البَيْتِ... كَثِيرًا مَا أُصِيبَتِ السَّيِّدَةُ «جَانِيت» بِنَوْبَاتٍ قَلْبِيَّةٍ.

فَاجَأَتْهَا أَزْمَةٌ قَلْبِيَّةٌ ذَاتَ مَرَّةٍ فَأَسْرَعَ بِهَا زَوْجُهَا إِلَى المُسْتَشْفَى بِمَدِينَةِ «لَنْدَن».. فِى المُسْتَشْفَى سَهِرَتْ مُمَرِّضَةٌ عَلَى سَلَامَةِ الزَّوْجَةِ.. تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ «جَانِيت».. وَحَانَ الآنَ وَقْتُ مُغَادَرَتِهَا لِلْمُسْتَشْفَى. شَعَرَتْ «جَانِيت» أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُكَافِئَ المُمَرِّضَةَ الَّتِى أَخْلَصَتْ فِى رِعَايَتِهَا.. دَارَ بَيْنَ الاثْنَتَيْنِ حَدِيثٌ:

جَانِيت : بِأَىِّ شَىْءٍ أُكَافِئُكِ يَا عَزِيزَتِى..؟

المُمَرِّضَةُ : إِنَّ الأَمْرَ بَسِيطٌ يَاسَيِّدَةُ «جَانِيت» !

جَانِيت : لَكِنَّكِ سَهِرْتِ بِجَانِبِى قُرَابَةَ الشَّهْرِ.. !

المُمَرِّضَةُ : أَلَيْسَ ذَلِكَ وَاجِبَنَا..؟

جَانِيت : أَرْجُوكِ، حَدِّدِى المُكَافَأَةَ الَّتِى تُرِيدِينَهَا..

المُمَرِّضَةُ : شُكْرًا. لَنْ أَقْبَلَ مُكَافَأَةً عَلَى وَاجِبِى...

دُهِشَتِ الزَّوْجَةُ. فِى الحِسَابَاتِ عَلِمَتْ أَنَّ «جِينَ» المُمَرِّضَةَ الَّتِى رَعَتْهَا لَيْسَتْ سِوَى إِنْسَانٍ آلِىٍّ...!

يَعِيشُ الزَّوْجَانِ غَرْبَ مَدِينَةِ «لَنْدَن» فِى بَيْتِهِمَا الخَاصِّ. البَيْتُ مُكَوَّنٌ مِنْ طَابِقَيْنِ. بَعْدَ خُرُوجِ الزَّوْجَةِ مِنَ المُسْتَشْفَى شَعَرَتْ بِحَاجَتِهَا إِلَى مَنْ يُسَاعِدُهَا فِى أَعْمَالِ المَنْزِلِ. تَنَاقَشَتْ فِى الأَمْرِ مَعَ زَوْجِهَا المِسْتَر «جُورِج». قَرَّرَ الزَّوْجُ البَحْثَ عَنْ خَادِمٍ مِنَ النَّوْعِ الآلِىِّ..

قَالَتْ لَهُ الزَّوْجَةُ فِى دَهْشَةٍ : وَلِمَاذَا خَادِمٌ آلِىٌّ بِالذَّاتِ يا جُورج.. ؟

جُورِجُ : لأَنَّنِى أَغَارُ عَلَيكِ يَاعَزِيزَتِى مِنَ البَشَرِ..

جَانِيت : وَمَتَى يُمْكِنُنَا الحُصُولُ عَلَيه..؟

جُورِجُ : بِأَسْرَعِ وَقْتٍ. لَقَدْ خَابَرْتُ شَرِكَةً شَهِيرَةً. وطَلَبْتُ إِلَيهِم إِرْسَالَ إِنْسَانَةٍ آلِيَّةٍ. هَذِهِ الإِنْسَانَةُ تُؤنِسُ وَحْشَتَكِ فِى غِيَابِى..

جَانِيت : شُكْرًا عَزِيزِى «چورچ»...

بَعْدَ أَيَّامٍ انْضَمَّتْ إِلَى الزَّوْجَينِ «الجَمَالُ النَّائِمُ».. !

عَفْوًا، فَلَيْسَتِ الجَمَالُ النَّائِمُ تِلْكَ الفَتَاةَ الكَسُولَةَ فِى اللَّوْحَةِ العَالَمِيَّةِ المَشْهُورَةِ. الجَمَالُ النَّائِمُ جَاءَ بِهَا مَنْدُوبُو الشَّرِكَةِ فِى صُنْدُوقٍ ضَخْمٍ، أَرْسَلَتْهُ الشَّرِكَةُ عَلَى عُنْوَانِ المِسْتر «چُورچ». حِينَ فَتَحَ الزَّوْجَانِ الصُّنْدُوقَ أَطْلَقَا صَيْحَاتِ الدَّهْشَةِ...

جَانيت : يَا إلَهِى.. كَمْ هِىَ جَميلَةٌ..!

جُورج : لَكَ حَقٌّ يَاجَانيت. انْظُرِى إلَى شَعْرِهَا الذَّهَبِىِّ..! بَلْ مَا أَرْوَعَ عَيْنَيْهَا الزَّرْقَاوَين..!

جُورج : إنَّ لَهَا كَذَلِكَ بَشْرَةً بَيْضَاءَ كَالحَلِيب..

جَانيت : انْظُرْ يَا عَزِيزِى إلَى الكِتَابَةِ عَلَى صَدْرِهَا : «الجَمَال النَّائم»!

عَمِلَت الجَمَالُ النَّائمُ فِى المَنْزِلِ بِهِمَّةٍ وَنَشَاط، الإنْسَانُ الآلِىُّ لاَيَشْعُرُ بِالتَّعَب، يَعْمَلُ الآلِيُّونَ بِالبَطَّارِيَّةِ مِثْلَ السَّيَّارَة، إنْ نَفِدَت البَطَارِيَّةُ يَتِمُّ تَرْكِيبُ أُخْرَى جَدِيدَة.

كَانَ الزَّوْجَانِ فِى غَايَةِ السَّعَادَةِ بِالجَمَالِ النَّائِمِ.

بِمُرُورِ الأَيَّامِ أَصْبَحَت الجَمَالُ النَّائمُ صَدِيقَةً حَمِيمَةً لِجَانيت، تُرَافِقُ الجَمَالُ النَّائمُ سَيِّدَتَهَا إلَى كُلِّ مَكَان، تَحْمِلُ الخَادِمَةُ الآلِيَّةُ البَضَائِعَ مِنَ السُّوقِ. فِى المَسَاءِ- حِينَ تَنْتَهِى الخَادِمَةُ مِنْ أَعْمَالِ المَنْزِلِ - تُلاعِبُ سَيِّدَتَهَا الوَرَقَ..!

ذَاتَ مَسَاء، وَهُمَا تَلْعَبَانِ الوَرَقَ فِى غِيَابِ المِسْتَر«جُورج» تَحَدَّثَتِ الاثْنَتَان...

جَانيت : أُوه، إنَّ الجَوَّ شَدِيدُ البُرُودَة .. !

الجَمَالُ : هَلْ أُشَغِّلُ جِهَازَ التَّدْفِئَةِ لَكِ ؟

جَانيت : أَجَلْ. خَبِّرِينِى، أَلا تَشْعُرِينَ بِالبَرْد ؟

الجَمَالُ : أَنَا آلِيَّةٌ لاَ أَشْعُرُ بِالبَرْدِ أَوِ الحَرِّ كَمَا لاَ أَتَقَدَّمُ فِى السِّنِّ..

جَانيت : وَلاَ تُهَاجِمُكِ نَوبَاتُ القَلْب..؟

الجَمَالُ : أَنَا لاَأَمْرَضُ أَبَدًا..

جَانيت : آه، آه إنَّنِى مَرِيضَةٌ لِلغَايَة..

الجَمَالُ : لاَعَلَيكِ، سَأَنْقُلُكِ إلَى المُسْتَشْفَى عَلَى الفَوْر..! فِى المُسْتَشْفَى أَرْسَلُوا إلَى «جُورج» يَسْتَدْعُونَهُ.

نَاوَلَتْهُ «جِينُ» المُمَرِّضَةُ، اسْتِمَارَةً، طَلَبَت «جِينُ» مِنَ المِسْتَر «جُورج» أَنْ يَمْلأَ الاسْتِمَارَةَ. عَلَيهِ أَنْ يُوَافِقَ عَلَى إجْرَاء

جرَاحَة خَطيرَة لإنْقَاذ زَوْجَته منَ المَوْت..

هَا هُوَ «جُورجُ» جَالسٌ مَعَ زَوْجَته بَعْد نَجَاح العَمَليَّة الخَطيرَة.. زَوْجَتُهُ تَضْحَكُ فى سَعَادَة.

أَخَذَ «جُورجُ» يَدَىّ «جَانيت» فى يَدَيه. يَدَاهَا بَارِدَتَانِ كَالثَّلْجِ. مَالَ بِيَدِهِ عَلى كَتِفِهَا.

صَعَقَتْهُ المُفَاجَأَةُ:

– مَاهَذَا..؟ إنَّ جِسْمَكِ يَاحَبِيبَتى كُلَّهُ أَسْلاكٌ.. !

جَانيت : وَمَاذَا فى ذَلكَ ؟ لَقَدْ أَوْشَكْتُ عَلَى المَوْت..

جُورجُ : هَلْ تَعيشينَ بجَسَد منَ البَلاسْتيك وَالأَسْلاك ؟

لَمْ يَبْقَ منْ أَعْضَائك البَشَريَّة سوَى رَأْسك..

يَنْدَفعُ «جُورجُ» فى غَضَبٍ عَاصفٍ إلَى حُجْرَة كَبيرِ الأَطبَّاء.

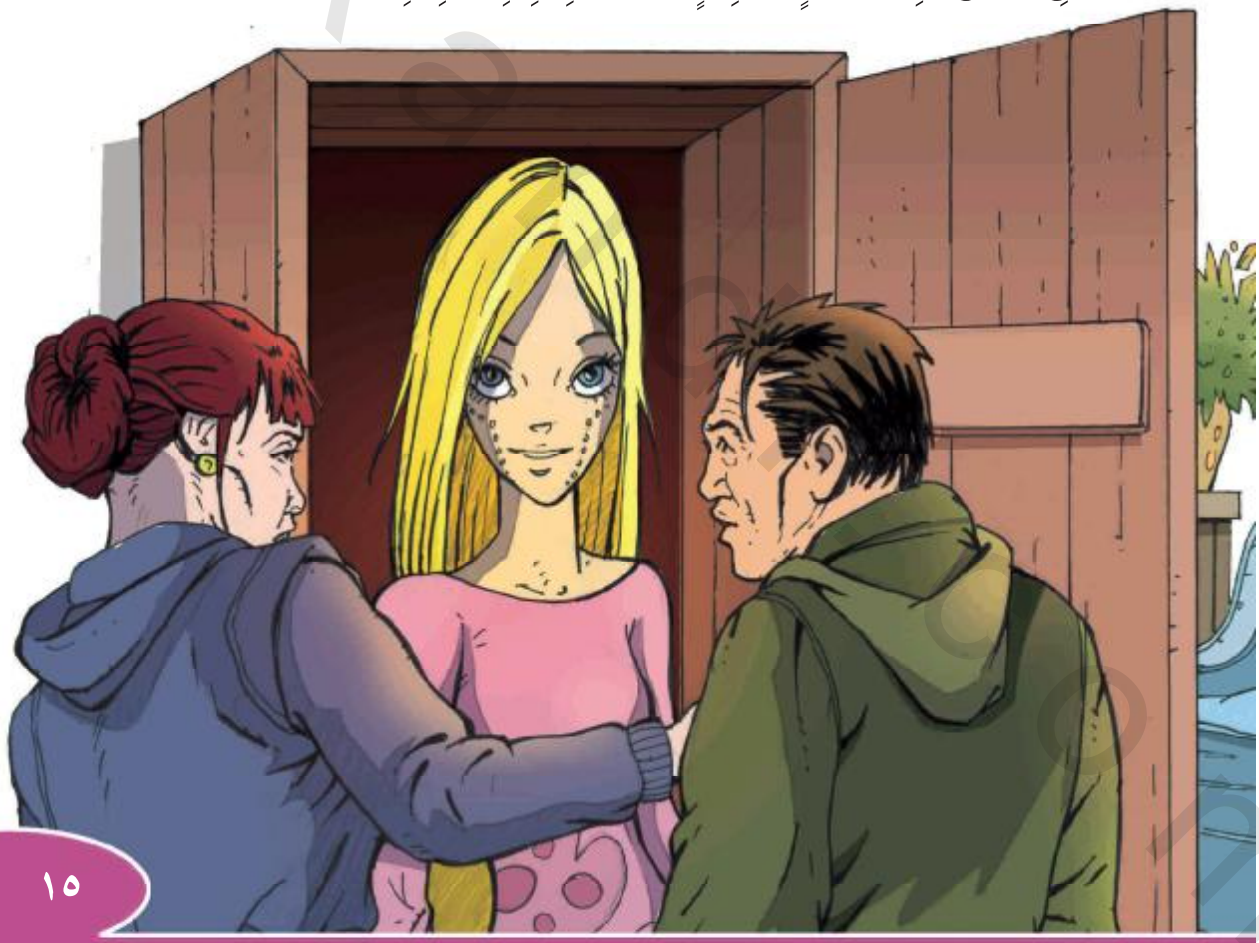

الحُجْرَةُ فِى الطَّابِقِ الأَرْضِىِّ وَحُجْرَةُ زَوْجَتِه فِى الطَّابِقِ السَّادِسِ. يَتَعَثَّرُ «جُورجُ» وَيَهْوِى مِنْ أَعْلَى السُّلَّمِ وَهُوَ يَصِيحُ مُتَأَلِّمًا .. الجَمَالُ النَّائِمُ مُنْحَنِيَّةٌ عَلَى سَيِّدِهَا فِى بَهْوِ المُسْتَشْفَى.

تَفَحَّصَتِ الخَادِمَةُ جِسْمَ «جُورج». قَدَّرت الجَمالُ النَّائِمُ حَجْمَ الخَسَائِرِ وَالتَّلَفِيَّات. مِنْ هَاتِفِهَا المَحْمُولِ تَحَدَّثَتْ إِلَى «چِين» المُمَرِّضَة..

الجَمَالُ : هَالُو «چِينُ»..

چِينُ : هَالُو جَمَالُ، مَا المَسْأَلَةُ..؟

الجَمَالُ : تَعَالَى بِسُرْعَةٍ، وَقَعَ حَادِثٌ لِلمِسْتَرِ «جُورج» لاَتَنْسَى الاسْتِمَارَةَ لِتُوَقِّعَ «چَانِيتُ» عَلَيهَا ..

چِينُ : لَنْ أَنْسَى بِالطَّبْعِ. شُكْرًا ..

الجَمَالُ (تُغْلِقُ الهَاتِفَ): أُفٍّ، لَقَدْ ضَايَقَنِى الزَّوْجَانِ كَثِيرًا . سَأَعْمَلُ عَارِضَةَ أَزْيَاءٍ.. أَلَيْسَ ذَلِكَ أَفْضَلَ ؟!